

الصعوبات الأدائية في مؤلف باستورال  
البيانو مصنف (4) ومصنف (27) عند  
"مارسيل جيرمان" (دراسة تحليلية عزفية)



د. سمر عادل عبدالله محمد  
مدرس بقسم التربية الموسيقية تخصص بيانو  
كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الثالث- مسلسل العدد (17)- يوليو 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail [JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

## الصعوبات الأدائية في مؤلف باستورال البيانو مصنف (4) ومصنف (27) عند "مارسيل جيرمان" (دراسة تحليلية عزفية)

### إعداد

د. سمر عادل عبدالله محمد

مدرس بقسم التربية الموسيقية تخصص بيان - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

### مقدمة

يشير مصطلح Pastoral إلى شكل ذا طبيعة رعوية (ريفية) في الموسيقى، وتشتق من من اللاتينية Pastoral وتعني الرعوية أي التمثيل الموسيقي للألحان الريفية أو تمثيل المشاهد الرعوية، واستخدم هذا المصطلح للمرة الأولى في القرن الثامن عشر في إيطاليا ليعكس الارتباط بين الطبيعة والرعاة أو الحياة الرعوية بشكل عام بحكم أنهم كانوا يعيشون ويعملون في مناطق ريفية واسعة ومنعزلة لذا يعتبر الشعر الرعوي من أقدم أنواع الشعر (7-350، 14-252).

تشير "الباستورال" إلى المؤلفات الموسيقية ذات الطابع الريفي، ظهرت خلال القرن الثامن عشر في إيطاليا واشتهرت بين عازفي المزمارة التقليدي، حيث تمثل الألحان والمشاهد الرعوية التي تعكس الارتباط بين الطبيعة والرعاة الذين يعملون في مناطق ريفية واسعة ومنعزلة، تناولت دراسة (Ferret, CaroleK 2017) التجربة للتعرف على مدى تأثير استخدام موسيقى الباستورال على الحيوانات الرعوية، وأسفرت النتائج إلى أنها تساهم بصورة إيجابية في زيادة الحركة والتنازل، وأشارت دراسة (Heel, KiriK 2011) إلى كيفية اهتمام "مارسيل جيرمان" بالتأليف في مجال الباستورال، والتي أصبحت من أهم الأعمال التي شهدت تطور أسلوبها وكان لها أثراً في تشكيل مستقبلها، وأكدت نتائج الدراسة إلى استخدام مؤلفات "مجموعة الأغاني الفرنسية الستة six French songs كوسيلة للعلاج من الصدمة.

تعتبر "مارسيل جيرمان" Marcil Germaine "أحد الشخصيات الذين أحدثوا تطوراً في التأليف الموسيقي بفرنسا خلال النصف الأول من القرن العشرين فقد ساهمت إلى جانب "جورج أوريك" George Oreck " \*، "لويس دوريه" Louis Doré " \*، "آرثر هونيغر" Arthur

\* جورج أوريك: (1888 - 1979م) مؤلف موسيقي فرنسي الجنسية.

\* لويس دوريه: (1888 - 1979م) مؤلف موسيقي فرنسي الجنسية.

Honegger\* ، "داريوس ميلود Darius Miloud " ،\* ، و"فرانسيس بولانك Francis Polanc " \* في ظهور بعض تيارات التأليف الجديدة مثل التأثرية، والتعبيرية، والدوديكاфонية، والكلاسيكية الحديثة، والكروماتيكية المفرط(3 - 226 ، 6 - 153). إلى جانب أن هذه المجموعه المعروفة باسم مجموعه الستة Les Six انتشرت مؤلفاتها وألبوماتها المميزة بعناصرها الموسيقية من حيث الأسلوب والتكنيك (2- 662).

وقد لاحظت الباحثة إغفال بعض الدارسين لأهمية مجموعة الستة وندرة تناول ألبومات أعمالهم بالدراسة أو التحليل، بالرغم من أنها تضم عدداً مختلفاً ومتنوعاً من الأعمال ، بالإضافة الى نتائج دراسة (Halmer, Laura, 2009) التي أوضحت دور "مارسيل جيرمان" في تطور الموسيقى الفرنسية خلال فترة الحرب بين عامي 1919 - 1939، وإعدادها من أفضل الموسيقىات الفرنسية في تلك الفترة، وبناء على ذلك، اهتمت الباحثة باختيار أحد أعمالها، من ألبوم الستة الأول الذي تم نشره سنة 1919م ، لما به من الحان وتقنيات عزفية تناسب دارسي آلة البيانو.

#### مشكلة البحث

أدى وجود اتجاهات جديدة وأساليب فنية متعددة والتنوع في أساليب التأليف إلى إنتاج الكثير من المؤلفات الجيدة في القرن العشرين لآلة البيانو والتي تحتاج لإلقاء الضوء عليها من قبل الباحثين حتى يتسنى لدارسي آلة البيانو فهم العديد من متطلبات عزف مؤلفات النصف الأول من القرن العشرين لآلة البيانو من حيث التكنيك والتعبير مقارنة بالعصور السابقة. ولذلك وجدت الباحثة أهمية التعرف على الصعوبات العزفية والتكنيكية والفنية التي تحويها باستورال البيانو عند مارسيل جيرمان وكيفية تذليلها.

وتنبثق من المشكلة التساؤلات التالية :

#### تساؤلات البحث

1- ما التقنيات الأدائية المميزة في مؤلفة "باستورال" البيانو عند "مارسيل جيرمان" عينة البحث؟

\* آرثر هونجر: (1892 - 1955م) مؤلف موسيقي سويسري الجنسية، وأبرز أعماله أوركسترا المحيط الهادي.

\* داريوس ميلود: (1892 - 1974م) مؤلف موسيقي ومعلم فرنسي الجنسية .

\* فرانسيس بولانك: (1892 - 1983م) مؤلفة موسيقية فرنسية الجنسية .

2- كيف يسهم تحديد التقنيات الأدائية في تحديد الصعوبات وتقديم الإرشادات العزفية اللازمة للوصول إلى جودة أداء المؤلفة عينة البحث؟

#### أهداف البحث

1- تحديد التقنيات الأدائية المميزة لمؤلفة "باستورال" البيانو مصنف (4 , 27) عند "مارسيل جيرمان" عينة البحث.

2- تحديد الصعوبات التقنية التي قد يواجهها الدارس وتقديم الحلول والإرشادات العزفية اللازمة للوصول إلى جودة الأداء وإظهار طابع المؤلفة وأسلوب المؤلفه.

#### أهمية البحث

تنمية المهارات التقنية لدارسي آلة البيانو وتحقيق بيئة إيجابية مشوقة .

إجراءات البحث: وتشمل ما يلي :

#### منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى (تحليل المحتوى) للعلمين المحددين قيد البحث.

#### عينة البحث

عينة منتقاه متضمن نماذج من التقنيات الأدائية وتشمل باستورال البيانو مصنف (4) ومصنف (27).

#### حدود البحث

- حدود زمنية: 1919- 1928

- حدود مكانية: دولة فرنسا - باريس.

#### أدوات البحث

تتمثل أدوات هذا البحث في التالي :

- استمارة إستطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في تحديد عينة البحث وتحديد المستوى الدراسي للطالب (ملحق رقم 1).

- استمارة إستطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في التقنيات والإرشادات العزفية اللازمة لتذليل الصعوبات التي تشتمل عليها عينة البحث من مؤلفة باستورال البيانو (ملحق رقم 2).

- المدونات الموسيقية المستخدمة (ملحق رقم 3).

## مصطلحات البحث

### 1. التقنيات الأدائية (Performing Techniques):

هو السيطرة الكاملة على إمكانيات الآلة واكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية للوصول إلى جودة أداء المؤلفة لتوضيح العناصر الموسيقية التي تشمل المصطلحات الدالة على السرعة- علامات التظليل التي تشير إلى التحكم في ديناميكية الصوت- الرموز الدالة على تحديد التقسيم العباري والأداء المفصلي مثال الأقواس اللحنية والعلامات والمصطلحات التي تشير أسلوب الأداء والدالة على الطابع العام للمؤلفة أو الجزء المتناول (24-506).

### 2. باستورال (Pastorale) :

مصطلح مشتق من اللاتينية، يشير إلى المؤلفات الموسيقية ذات طبيعة رعوية (ريفية) الموسيقى التي اشتهرت بين عازفي مزارم القرية الإيطالي التقليدي، استخدم في القرن الثامن عشر في إيطاليا ليعكس الارتباط بين الطبيعة والرعاة أو الحياة الرعوية بشكل عام بحكم أنهم كانوا يعيشون ويعملون في مناطق ريفية واسعة ومنعزلة لذا يعتبر الشعر الرعوي من أقدم أنواع الشعر (7-350، 14-252)، وهي حركة اللحن في الصوت الثالث فوق الباص كما أنها تكتب بإيقاع معتدل في ميزان  $\frac{6}{8}$  أو  $\frac{12}{8}$  ، مبني على إيقاعات وعبارات لحنية بسيطة وبطيئة تشبه موسيقى عيد الميلاد التي قدمها "بيفيراري Pifferari" \* . ومن أمثلة هذا النمط الموسيقي الحركة الأخيرة لكونشيرتو عيد الميلاد عند "كوريللي Corilly" \* ، والحركة الثالثة لكونشيرتو الربيع "فيفالدي Vivaldy" \* منفورسيزونز، وحركة "بيفالهندل Handel" \* (5-400، 11-385). وقد استخدمها بيتهوفن في السيمفونية 6 المسماة بالباستورال الريفية (1-304).

وينقسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول ويشمل :

\* لوك فيراري (1929-2005م) ، مؤلف وملحن موسيقى فرنسي ، قدم العديد من الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام ومنها الألمان Madame de Shanghai

\* ركانجلو كوريلي: (1653-1713م) ، مؤلف وملحن موسيقى إيطالي ، أحد أبرز أساتذة الحركة الكلاسيكية في إيطاليا

\* نطونيو لوتشيو فيفالدي: (1678-1741م) ، مؤلف وملحن موسيقى إيطالي ، عازف كمان إيطالي شهير ، وقدم 400 كونشيرتو.

\* جورج فريدريك هاندل: (1685 - 1759م) ، مؤلف وملحن موسيقى كلاسيكي ألماني .

الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث.

الإطار النظري: ويتكون من:

1. نبذة تاريخية عن تطور الموسيقى الفرنسية.

2. ألبوم الستة. Album des 6

3. نبذة عن حياة مارسيل جيرمان ، وأهم أعمالها، وأسلوبها.

الجزء الثاني ويشمل :

الإطار التطبيقي ويشمل :

إجراءات البحث وتشمل :

المنهج - العينة - الأدوات - تحليل عينه البحث.

الجزء الأول ويشمل :

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية :

دراسة بعنوان : "أسلوب أداء الباستورال عند أنطونيو كالدارا"<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء الباستورال عند أنطونيو كالدارا، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي. وأسفرت نتائجها عن تحديد الصعوبات التقنية والغنائية التي تتضمنها الباستورال عند أنطونيو كالدارا. وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في قالب موضوع الدراسة، إلا أنها تختلف معها في الأدوات، والعينة، والمنهج. وقد استفادت منها الباحثة في الإطار النظري. ثانياً: الدراسات الأجنبية :

دراسة بعنوان: "Women musicians in France during the interwar Years"

"الموسيقىات الفرنسيات خلال سنوات الحرب"<sup>\*</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الموسيقىات الفرنسيات في تطور الموسيقى الفرنسية خلال فترة الحرب بين عامي 1919 - 1939 ومن بينهن جيرمان تيلفيس. واتبعت المنهج الوصفي. وأسفرت النتائج عن التعرف على أسلوب جيرمان تيلفيس الأدائي للأغاني والتي تعد من أفضل الموسيقىات الفرنسيات في تلك الفترة. وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في تناول

<sup>1</sup> داليا أحمد محمود حنفي : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد 27 ، الجزء الأول ، يونيو 2013م

\* Halmer, Laura: Unpublished Ph.D. Dissertation. UK: Cardiff University, 2009

المؤلف موضوع الدراسة، إلا أنها تختلف معها في الأدوات، والعينة. وقد استقادت منها الباحثة في الإطار النظري.

**دراسة بعنوان: "Germaine Tailleferre beyond Les Six: Gynocentrism and Le Marchand D`Oiseaux and the six chansosns Françaises"**

"مارسيل جيرمان تيلفيس بعد مجموعة الستة: دراسة تحليلية لباليه تاجر الطيور ومجموعة الأغاني الفرنسية الستة"<sup>†</sup>

هدفت الدراسة إلى تناول عملين لجيرمان تيلفيس (1892-1983) بعد تركها لمجموعة الستة التي كانت هي السيدة الوحيدة فيها، والتي كان لها أثرها الكبير في تشكيل مستقبلها وأسلوبها المهني هما بالباليه تاجر الطيور (1923) the bird merchant ومجموعة الأغاني الفرنسية الستة (1929) six French songs والذين يعدان من أعمالها ذات الأهمية في تطور أسلوبها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وأسفرت النتائج عن توضيح خصائص الأسلوب الذي اتبعته فيهما، وما يتضمنه العملان من صعوبات عزفية، واستخدام الموسيقى في العمل الثاني كوسيلة للعلاج من الصدمة. وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في تناول المؤلف موضوع الدراسة، وتختلف معها في الأدوات، والعينة. وقد استقادت منها الباحثة في الإطار النظري.

**دراسة بعنوان: "Livestock and people: Pastoral techniques in two Kazakh"**

"الماشية والبشر: تكتيكات الباستورال في عملين كازاخيين"<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الموسيقى على طبيعه الحيوانات الرعوية. واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي. وأسفرت نتائجها من خلال استخدام الموسيقى كأسلوب تعامل مع الماشية الرعوية وخاصة الأغنام في كازاخستان يساهم في زيادة تناسل الحيوانات وحركتها بشكل إيجابي.

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في القالب موضوع الدراسة، إلا أنها تختلف معها في الأدوات، والعينة. وقد استقادت منها الباحثة في الإطار النظري.

نبذة تاريخية عن تطور الموسيقى الفرنسية:

<sup>†</sup> Heel, Kiri: Unpublished Ph.D. Dissertation. USA: Stanford University ,2011

<sup>1</sup> Ferret, Carole: Etudes Rurales- 200 (2), 156- 194. (2017)

كانت مدينة باريس مركزاً مهماً للموسيقى الأوروبية منذ العصور الوسطى حيث أسست مدرسة القصر (سكولا بالاتينا schola palatina) عام 781م وكان طلابها ينشدون الأغاني والترانيم، فاشتهرت بموسيقاها الكورالية في القرن الثاني عشر والثالث عشر، وتميزت بالبساطة النسبية مع بعض الإبتكارات في الشكل والهارموني (24-293). وفي القرن الخامس عشر تأسست العديد من المدارس التي ساعدت على تطور الآلات الموسيقية، وأصبح لها دور حيوي من خلال إبداعات المؤلفين في مزج الألحان الصوتية باستخدام التأليف البوليفوني الذي ساعد في زيادة إبداع المؤلفين الموسيقيين من خلال التعرف على علم الصوتيات الذي نظم أداء المجموعة الموسيقية الكورالية بجانب الأورغن (13-100).

وفي القرن السابع عشر أصبح البلاط الملكي مركز إشعاع للحضارة الفرنسية في سائر العلوم والفنون فانتشرت الحفلات الموسيقية التي كان لها دور مهم في تطور الباليه (26). وفي القرن التاسع عشر إنتشرت القيم والمفاهيم الرومانتيكية فتغير شكل الموسيقى في القارة الأوروبية، وكانت المدرسة الفرنسية الرومانتيكية أشد حماساً للروح الثورية بسبب الحروب فظهرت عروض الباليه ونوادي موسيقى الجاز، وتطورت الموسيقى في المدينة بين الطبقات المتوسطة. وكان القرن العشرين بداية لتحول كبير في الموسيقى فكانت باريس موطناً للعديد من المؤلفين الموسيقيين المهمين من بينهم "فرانز ليست Franz List"، و"موريس رافيل Maurice Ravel"، و"إيريك ساتي Éric Satie"، و"إيغور سترافينسكي Igor Stravinskij"، و"جان كوكتو Jean Cocteau"، و"فاجنر Wagner"، و"جورج أوريك"، و"لويس دوريط، و"آرثر هونيجر"، و"داريوس ميلود"، و"فرانسيس بولانك"، و"مارسيل جيرمان تيلفيس" (9-113).

### ألبوم مجموعة الستة:

هي مجموعة مكونة من ستة مؤلفين ثوريين، وقد إكتسبت تلك المجموعة هذا الاسم عام 1919م على الرغم من أنها كانت في البداية مجموعة غير رسمية. وكان الأب الروحي

\* فرانز ليست: (1811-1886م) ، مؤلف وملحن موسيقي ، نمساوي الجنسية .

\* موريس رافيل: (1875 - 1937م) ، مؤلف وملحن موسيقي ، فرنسي الجنسية ، من أهم أعماله الأوركسترا .

\* إيريك ساتي: (1866 - 1925م) ، مؤلف وملحن موسيقي ، فرنسي الجنسية ، أهم مطوري الموسيقى الفرنسية .

\* إيغور سترافينسكي: (1882 - 1971م) ، مؤلف وملحن موسيقي ، روسي الجنسية .

\* جان كوكتو: (1889 - 1963م) ، مؤلف وملحن موسيقي ومخرج مسرحي ، فرنسي الجنسية .

\* ريتشارد فاجنر: (1813 - 1883م) ، مؤلف وملحن موسيقي ، ألماني الجنسية ، من أهم أعماله الأوبرا .



للمجموعة هو إريك ساتي، كما كان هدفها تحقيق التعبير المباشر للجماليات بشكل مبسط . وتمثل موسيقى الملحنين الذين يشكلون هذه المجموعة المشهد الثقافي لباريس في ذلك الوقت، ورفضهم وتمردهم للأنماط القديمة التي جاءت بها الموسيقى الروسية والألمانية بالإضافة إلى رفضهم لرمزية دييبوسي وتمردهم على أسلوب فاجنر. وقد استخدم أعضاء هذه المجموعة تقنيات الموسيقى الحديثة، والمواقف الشعبية، ولعبت موسيقى السيرك دورًا بارزًا في موسيقاهم. ولكن سرعان ما تفرق أعضاء المجموعة باتخاذ أوريك وآخرون مناهج مختلفة لفنهم الموسيقي (15-181).

هو ألبوم مكون من ست مقطوعات بيانو تم نشرها في عام 1920، وكتبها أعضاء مجموعة الملحنين الفرنسيين المعروفة باسم Les Six (مجموعة الستة)، وإن كان الأمر قد تغير بعد ذلك حيث لم يعد الألبوم يتضمن ستة أعمال إذ ازداد عدد الأعمال المتضمنة فيه ولكن الباحثة تركز هنا على ما تم تأليفه من جانبهم في الفترة من 1914 حتى 1920 وهي الأعمال الستة التي كان يتضمنها هذا الألبوم آنذاك للمؤلفين الستة وهو الألبوم الأول لهؤلاء المؤلفين. وهو أول عمل تعاوني يجمعهم ويحتوي على الباستورال المثيرة لاهتمام المؤلفة والتي تكشف عن أسلوبها التجريبي والمشتق من ألحان توافقية ومتناقضة تجمع بين الباروكية والكلاسيكية على الرغم من قصر العمل، ويتضح أيضاً أسلوبها في الباستورال الثانية En Ut التي استخدمت فيها خطأً لحنياً بسيطاً يجمع بين الديناميكية والتعبيرية وبعض التحولات النغمية على الرغم من قصر العمل (20-221). وقد قدم الصحفي هنري كولت Henri Collet محتوى الألبوم في مقال بمجلة الفنون في 6 يناير 1920م، وأعقبه حفل آخر مشترك للمؤلفين الستة في 18 يناير 1920م (18-185).

أما عن الأعمال الستة التي يجمعها هذا الألبوم والتي تم تأليفها ما بين عام 1914 حتى عام 1920 والتي تم جمعها ونشرها بعنوان "مقطوعات ألبوم الستة" وملحنها فكانت كما يلي:

- جورج أوريك: بريلود Op. 22 ألفه في ديسمبر 1919م وكان مخصصاً للجنرال كلابير.
- لويس دوريه Romance sans paroles Op. 21: Louis Durey ألفه في أغسطس 1919م وكان مخصصاً لريكاردو فينيس.
- آرثر هونيغر: سرباند OP. 26 ألفه في يناير 1920م.

- داريوس ميلود: مازوركا، وألفه في يناير 1914م.
- فرانسيس بولانك: بريلود OP. 17 ألفه في يوليو 1919، وخصه لميشلين سولي.
- مارسيل جيرمان Marcel Germain: باستورال Op. 4 ألفته في سبتمبر 1919، وكان مخصصاً لميلود كورس.

وعلى الرغم من أن الباستورال هي مقطوعة قصيرة ، إلا أنها مبنية جيداً وتكشف عن تجربة ملحنة شابة تمر بفترة من التطور ؛ وعلاوة على ذلك يعتبر هذا الإيجاز مقصوداً لأن كل عمل من الأعمال المدرجة في الألبوم قصيرة ليعزز روح الدعابة التي اشتهرت بها مجموعة Les Six (20-180).

وعند وصف موسيقى كل عضو من أعضاء تلك المجموعة فإننا نلاحظ أن موسيقى بولانك Poulenc مبهجة، ولم تكن صعبة، أما موسيقى هونيغر Honegger فكانت صعبة، وكانت موسيقى ميلود Milhaud مليئة بالإيقاع والتعددية، واكتسبت موسيقى دوريه Durey وموسيقى مارسيل Marcel شهرة كبيرة، في حين لم تكتسب موسيقى أوريك نفس الشهرة مثلها على الرغم من انها مبهجة (14-988).

**مارسيل جيرمان تيلفيس (1892 - 1983)**

**Marcel Germain Telves (1892-1983)**

**حياتها وأهم أعمالها وأسلوبها:**

ولدت مارسيل جيرمان Marcel Germain في سان مور دي فوسيس بفرنسا، وفي عام 1892م وغيرت اسم عائلتها من "Taillefesse" إلى "Tailleferre" كناية عن والدها الروحي (تيلفير)، وذلك بسبب رفض والدها الشديد دعمها لدراساتها الموسيقية. فتلقت دروسها الأولى في تعلم العزف على آلة البيانو مع والدتها في المنزل، وبدأت الدراسة في معهد كونسرفتوار بباريس على يد كالورلين لويجيني Caroline Luigini \* عام 1904م، ثم على يد لويس دوري عام 1906م، وقامت بعدها بتأليف أعمال قصيرة خاصة بها (6-250).

وتألفت مبكراً كطالبة في معهد Paris Conservatoire، وفازت بجميع الجوائز الرئيسية في عدة تخصصات Premiere Medaille في القراءة الوهلية "sightreading"

\* كارولين لويجيني : (1873-1968) ، مؤلفة وعازفة فرنسية

وجائزة Premier Prix في صولفيج و Counterpoint و Accompaniment في الهارموني . وأقنعت هذه النجاحات المبكرة والدها بسحب رفضه لدراستها، ولكنه استمر في رفض مساعدتها مالياً حتى سن الرابعة عشر (21-190).

وأجبرت مارسيل وقتها على أن تكسب أموالها الخاصة من خلال تعليم الطلاب الأصغر سنًا وقدمت عملاً قصيراً يسمى Petit livre de harpe de Madame Tardieu أهدته لكارولين لويجيني أستاذة القيثارة المساعدة في المعهد الموسيقي التي ساعدتها في الدراسة في بدايتها. وبعد تركها لمعهد الموسيقى درست التناغم والتكوين على يد تشارلز كوشلين Chaleis Coshlin\* ، ودرست التأليف والعزف على يد موريس رافيل الذي ساعدها لاستكمال دراستها في سن الرابعة وشجعها على إظهار الجماليات التجريبية لأعمالها فقامت بتأليف أول أعمالها للبيانو عام 1909م، وهي مرتجلة، ولكن كان ينقصها الابتكار، بالإضافة إلى اعتمادها على تقنيات الموسيقى القديمة الراسخة في نهاية القرن 18، ثم قامت بتحسين اللغة النغمية للعمل وقدمت عام 1913م عملاً آخر للبيانو وهو رومانس ويعتبر هذان العملان مثلاً واضحاً لأسلوبها القديم الذي كان يتسم بالغموض اللوني والتغيرات التوافقية المتكررة ونقص التجريب وساعدها أيضاً ميلود في تطوير أسلوبها وكيفية إستخدامها للتصميمات التقليدية والنغمية، وإضافة صفات باروكية وكلاسيكية جديدة على موسيقاها (22-450 : 452 بتصرف).

ووصفت مارسيل جيرمان تيلفيس لقاءها مع ساتي بأنها محظوظة لأن اهتمامه بها هو ما لفت إنتباه الجمهور إليها كملحنة من خلال تقديم العديد من الحفلات الموسيقية المرافقة للمعارض الفنية وكان ذلك بمثابة تأييد قوى لموسيقاها، كما ساعدها على تقديم أول موسيقى تصويرية لفيلم، وعلاوة على ذلك ساعدها ساتي على الإنضمام إلى مجموعة المؤلفين المؤيدين لأسلوبه Les Nouveaux jeunes ، وساعدها هذا على تكوين شخصية قوية قيادية راسخة لها (23-300).

وفي أوائل القرن العشرين أصبح لديها أسلوب وأداء لأعمالها مختلف ساعدها في الإنضمام إلى مجموعة الستة كما كان لميلود دوراً كبيراً في ذلك حيث ساهم وضعها الفريد من نوعه كونها المرأة الوحيدة داخل مجموعة Les Six شهرة كبيرة سهلت حياتها المهنية فمنحها

\* شارلز لويس يوجين كوشلين: (1867-1950م) ، مؤلفاً ومعلمًا وعالم موسيقى فرنسي

ذلك حق الوصول إلى العديد من الأوساط الفنية المؤثرة داخل باريس المعاصرة، ومن أهمها الأمسيات الموسيقية للأميرة إدموند دي بوليغناك Princesse Edmond de Polignac الذى يمثل صالونها المرموق أحد أكثر الأماكن نفوذاً اجتماعياً (10-200).

وطلبت منها الأميرة تأليف كونشيرتو للبيانو، وسرعان ما ارتبطت بالحشد الفنى في منطقتى مونمارتر ومونبارناس في باريس بسبب الحرب. وعادت مارسيل إلى فرنسا في مايو 1925م لأداء آخر كونشيرتو بيانو خاص بها حيث عملت كعازفة منفردة، وقامت برحلة ثانية إلى الولايات المتحدة في سبتمبر 1925م ولكنها فشلت مرة أخرى في الحصول على منصب تدريسي دائم، وقامت بمساعدة آرثر هونجر في تأليف موسيقي بعنوان "Widor" خلال الجزء الأول من الحرب العالمية الأولى، ودعمها موريس رافيل على دخول مسابقة Prix de Rome في عام 1926م (8-250, 25-300).

وقامت برحلة ثالثة إلى نيويورك في خريف عام 1926م عندما التقت بزوجها الأول رسام الكاريكاتير والفنان الأمريكي رالف بارتون (1891-1931) ، وانتقلت للعيش في مانهاتن حتى عام 1927م، ثم عادت هي وزوجها إلى فرنسا وانفصلا بعدها. وفي عام 1930م تزوجت من جان لاجيت المحامى، وفي عام 1931م أنجبت ابنتها فرانسواز، وانفصلت بعدها عام 1955م (14-262 , 17-490).

وفي عام 1929م طلب سيرجى دياجيليف Sergey Diaghilev \* من مجموعة الستة تقديم أول باليه كامل وكونشيرتو البيانو الأول للمجموعة Harp Concertino والباليه Le Maechand d'Oiseaux وكان الباليه الأكثر أداء في ذخيرة الباليه الروسي خلال عشرينيات القرن الماضى. ونتيجة لذلك ظهرت العديد من المقالات الإعلامية التي تؤيد مجموعة الستة (18-480)، وساعدت على إنتشار أعمالها بشكل كبير، وحققت شهرة كبيرة من خلال العديد من الأعمال حيث كانت مؤلفة غزيرة الإنتاج الموسيقي، والسيمفوني، وموسيقى الحجرة، والعديد من موسيقى الأفلام والراديو وقد استمرت في كسب الجوائز طوال حياتها فحصلت على جائزة Grand Prix Musical في 1973م، وجائزة Prix de l'Académie des Beaux Arts

\* سيرجى بافلوفيتش دياجيليف: (1872-1929م) , ناقدًا فنيًا روسيًا ومؤسسًا رقص الباليه الروسى.

de la Ville de Paris في 1978، وتوفت مارسيل جيرمان في عام 1983 بفرنسا (19-500 , 9-290).

**مميزات أسلوبها:**

يتميز أسلوب مارسيل جيرمان بالعديد من الخصائص التي يمكن أن نجملها فيما يلي:

- 1- الجمع بين الديناميكية والتعبيرية وخاصة في الباستورال الثانية لها.
- 2- المزج بين الأساليب الباروكية والكلاسيكية مثل كونشيرتو بوردو 1933م.
- 3- استخدامها لأساليب باروكية معاصرة بمساعدة دييوسي مثل كونشيرتو Tombeau de Couperin .
- 4- تتميز أعمالها الأولى بالتقليد الكلاسيكي إلى حد كبير مثل: مرتجلة 1909م ، ورومانس 1913م.
- 5- استخدام كافة إمكانات الآلة مما يعطى جمالاً للألحان وخاصة في الكونشيرتو الأخير لها بعد عودتها إلى باريس.
- 6- دمج الألحان الراقية بالألحان الشعبية بتناغم بسبب تأثرها بأسلوب ساتي.
- 7- مؤلفاتها المبكرة توضح الميل للمزج والمحاكاة.
- 8- تتميز أعمالها بالإبداعية وخاصة في توسيع النطاق للأوركسترا السيمفوني وذلك باستخدام مجموعات من الآلات في كل مرة.
- 9- تتميز أعمالها بتأثرها بأسلوب باخ وشوبان وبولينك وسترافنسكي .
- 10- استخدام الدرجات اللونية، والتلوين النغمي، والخطوط اللحنية بكثرة في العديد من أعمالها مثل Pastorale for piano (27, 10-450 , 20-221).

**قائمة المؤلفات التي كتبتها مارسيل جيرمان:**

تنوعت أعمال مارسيل جيرمان فشملت العديد من الأعمال الأوركسترالية، والغنائية، وموسيقى الحجرة، والموسيقى السيمفونية، والأوبرا ، والبيانو. أما عن أعمالها للبيانو فقد تضمنت قائمة طويلة ومتعددة وثرية إبتداء من عام 1909 وبشكل شبه سنوي حتى عام 1982 أي في العام السابق لوفااتها. يمكننا تصنيفها أهما كالتالي:

**أعمال البيانو المنفرد :**

1909	ارتجالات للبيانو
1913	الرومانسية على البيانو
1919	باستورال للبيانو
1920	بسرعة كبيرة للبيانو
1920	تكريم دييوسي للبيانو
1920	مقطوعتان للبيانو
1927	الرغوية في للبيانو
1928	صقلية للبيانو
1929	للبيانو المختبر
1930	باستورال للبيانو
1951	أغنية للبيانو
1952	مقطوعه وحيد في الغابة للبيانو
1952	مقطوعة للبيانو
1954	مقطوعتين للبيانو
1957	بارتيتا للبيانو
1972	باريبزون للبيانو
1975	مقطوعة للأطفال للبيانو
1975	أغاني للبيانو
1975	مقطوعه للبيانو

#### أعمال لثنائي البيانو:

1917	ألعاب خارجية للبيانو
1928	رقصة الفالس لاثنتين من البيانو
1951	جناح "ذات مرة" للبيانو
1979	سرايנד، لآلتين أو البيانو

#### أعمال للأربع أيدي :

1910	البراءة الأولى للبيانو أربع أيدي
1918	صورة للبيانو 4 أيدي
1980	جناح هزلي للبيانو 4 أيدي

#### أعمال البيانو وآلات أخرى :

1913	تهويدة للكمان / البيانو
1924	أداجيو للكمان والبيانو
1946	انترزو للفلوت والبيانو

1949	النص الفرنسي لمارش لاكلوش
1951	عشر سوناتا للكمان والبيانو
1952	صقلية للفلوت واثنين من البيانو
1954	تشارلي فالس للبيانو
1975	ثلاثي للبيانو و الكلارينيت
78-1975	ثلاث سوناتا على البيانو
1978	ثلاثي للكمان والفيولونيلو والبيانو
1979	منويت للمزمار ، الكلارينيت ، الباسون والبيانو

#### أعمال البيانو والأوركسترا :

1926-1917	ألعاب خارجية للأوركسترا
1920	قطعة سيمفونية للبيانو / الأوركسترا
1921	قصيدة للبيانو والأوركسترا
1923	العروس والعريس في برج إيفل
1923	باليه بائع الطيور للأوركسترا
1925	قصيدة للبيانو والأوركسترا
1927	بنده للجوقة والأوركسترا
1929	تحت سور أثينا ، موسيقى عرضية لأوركسترا
1951	زهور فرنسا للبيانو أو أوركسترا الوتر
1952	كونشرتو رقم 2 للبيانو والأوركسترا
1952	كونسرتينو للفلوت والبيانو وأوركسترا الوتر
1954	كونسرتينو للفلوت والبيانو والأوركسترا

(14-255، 26، 27)

#### الإطار التطبيقي:

بعد ان قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة والإطار النظري، سوف تقوم الباحثة بعرض اجراءات البحث وتشمل التالي:

**منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تحليل المحتوى للأعمال المحددة قيد البحث.

#### عينة البحث:

باستورال رقم 1 مصنف 4 - باستورال رقم 2 مصنف 27

### أدوات البحث :

استمارة إستطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في تحديد عينة البحث وتحديد المستوى: وتهدف الإستمارة إلى التعرف على رأي سيادتكم في إختيار باستورال عينة للبحث ومدى ملاءمتها لدارسي آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس.

### نتيجة الإستمارة :

باستورال رقم (1) : تصلح للفرقة الرابعة

باستورال رقم (2) : تصلح للفرقة الرابعة

باستورال رقم (3) : تصلح للفرقة الثالثة

### تعليق الأساتذة:

- أجمع الأساتذة المتخصصين على أن باستورال رقم (1) تصلح للفرقة الرابعة وباستورال رقم (2) تصلح للفرقة الرابعة ايضاً، اما باستورال رقم (3) فقد اتفق 4 منهم على أنها تناسب الفرقة الرابعة ورأى المحكمين الآخرين وعددهم 4 أنها تناسب الفرقة الثالثة .

لذا اختارت الباحثة الأعمال التي تناسب الفرقة الرابعة باستورال رقم (1) مصنف (4)، وباستورال رقم (2) مصنف (27)، وهذا لتمييزها بألحان وتقنيات عزفية وصعوبات تقنية وفنية تصلح للفرقة الرابعة.

- استمارة إستطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في التقنيات والإرشادات العزفية اللازمة لتذليل الصعوبات التي تشتمل عليها عينة البحث من مؤلفة الباستورال البيانو:

تهدف الإستمارة إلى التعرف على رأي الأساتذة المتخصصين في مدى ملاءمة التمارين المقترحة لتذليل صعوبات الأداء في باستورال البيانو مصنف (4)، ومصنف (27) وإبداء الرأي بوضع علامة صح في الخانة التي توضح رأي كل منهم مع إضافة أي تعديلات مقترحة من جانبكم. وقد أبدى السادة الأساتذة المتخصصين موافقتهم على الصعوبات العزفية المتضمنة، وما قدمته الباحثة من تمارين مقترحة لتذليلها.

وتقوم الباحثة بعرض لإستمارة التحليل البنائي للمقطوعة، ثم التحليل النظري والعزفي للعمل، ثم عرض للصعوبات العزفية التي يحويها العمل واقتراح التمرينات و الإرشادات العزفية لتذليلها.



(باستورال البيانو رقم 1 مصنف 4)

أولاً: التحليل البنائي:

الطول البنائي للعمل : 53 مازورة .

السلم : رى الكبير .

الميزان :  $\frac{6}{8} - \frac{5}{8}$  في مازورة 8 ثم  $\frac{5}{8}$  في مازورة 16 ثم  $\frac{6}{8}$  في مازورة 20، ثم  $\frac{3}{8}$  في مازورة

37 حتى نهاية العمل .

الصيغة: ثنائية

- فكرة A من م (1) - م (8) قفلة تامة في سلم رى الكبير .
- فكرة B من م (9) - م (16) قفلة نصفية في سلم رى الكبير .
- فكرة A من م (17) - م (25)<sup>1</sup> بقفلة تامة بسلم لا الكبير .
- Link من م (25)<sup>1</sup> - م (29)<sup>1</sup> بقفلة تامة بسلم رى الكبير .
- فكرة B من م (29)<sup>1</sup> - م (36) قفلة نصفية في سلم رى الكبير .
- Coda من م (37) - م (53) بقفلة تامة بسلم رى الكبير .

مصطلحات التعبير والتظليل:

- Enjoué: الأداء بابتهاج وحيوية.
- Mf: الأداء بصوت متوسط القوة في م (1 ، 16).
- ped: باستخدام البدال في أغلب العمل.
- ♪: كورونا، سكتة غير محددة بزمن .
- Peu retenu: أداء النغمات بقوة مع مراعاة القوس الزمنى في م (16).
- Nu mouve: الأداء بطبقة صوتية (أوكتاف) أعلى في م (17).
- Cresc: التدرج من العزف بخفة إلى العزف بقوة كما في م (22).
- F: الأداء بصوت قوى في م (25).
- Dim: التدرج من العزف بقوة إلى العزف الخفيف كما في م (27).
- En dehors: إظهار الصوت الخارجي أثناء العزف في م (29).
- Mg: التبادل بين اليدين أثناء العزف في م (29).

- En se perdant peu a' peu : التدرج من العزف القوي السريع إلى العزف البطيء الخفيف شيئاً فشيئاً في م (41 - 45)<sup>1</sup>.
  - Tre's relents : الأداء بصوت بطيء جداً في م (45).
  - Laissez vibrer : اهتزاز الأيدي أثناء العزف في م (47).
  - P : عزف خفيف جداً في م (49).
  - Rall : العزف بإيضاح في م (50).
  - Slur : رباط لحنى في أغلب المقطوعة.
- المصاحبة : تألفات وأربيجات هارمونية مفككة، وثنائية، وثلاثية بأداء متصل ومتقطع، والمصاحبة موزعة بين اليدين.

الحليات: ظهرت حلية الجليساندرو في م 36.

النماذج الإيقاعية : في اليد اليمنى



في اليد اليسرى



ثانياً: التحليل العزفي :

يعتبر هذا العمل ذو صيغة عزفية ثنائية الأفكار . ويمكن توضيح هذه الأفكار على النحو

التالي:

الفكرة الأولى (A): من م (1) - م (8) قفلة تامة في سلم ري اك

- مبنية على تكرار فكرة لحنية تتكون من مازوريتين، تتسم بأداء نغمات أريجية مفككة بأداء مترابط في اليد اليسرى، بينما تؤدي اليد اليمنى مسافات لحنية على بعد مسافة الخماسات يليها استخدام مصاحبة على شكل نغمات كمنترابوينتية في الصوت الداخلي في نفس اليد، تتسم بالأداء المتقطع (Stacatto) في اليد اليمنى وتغيير الميزان.
- وجاءت م (1) بنفس لحن م (3)، كما جاءت م (2) بنفس لحن م (4)، وم (5) بنفس لحن م (7)، و م (6) بنفس لحن م (8)،



الفكرة الثانية (B): من م (9) - م (16)

وهي مبنية على فكرة لحنية بتآلفات هارمونية ثنائية وأربيجية مجمه في اليدين بشكل مترابط، تؤدي اليد اليمنى تآلفات أربيجية مفككة مع عزف سلمى صاعد وهابط بإيقاع ♩ وتؤدي اليد اليسرى تآلفات هارمونية ثنائية مجمه على إيقاع ♩ مع استخدام التلوين النغمي بكثرة . وفي اليد اليسرى تكرار نفس اللحن بنفس النغمات والإيقاع مع استخدام البدال.



الفكرة (A<sub>2</sub>) : من م (17) - م (25) بقفلة نصفية.

وهي مبنية على تكرار لنفس الفكرة اللحنية الموجودة في اليد اليسرى للفكرة (A)، وتؤدي اليد اليمنى تآلفات ثنائية بإيقاع ♩ بخفة على باقى النغمات باستخدام أسلوب الأداء المتقطع مع وجود تسلسل سلمى هابط وصاعد بمسافة رابعات متراكمة وسادسة. ويتسم بالأقواس التعبيرية المختلفة في اليدين، والتلوين الصوتي بكثرة . مع الالتزام بإقتراح ترقيم الأصابع من جانب الباحثة والعزف بخفه ومرح، والتحكم في ديناميكية الصوت باستخدام نطاق واسع لإرشادات الأداء من (PP) إلى (F)، (Mf)، (P).

Link من م (25)<sup>1</sup> - م (29)<sup>1</sup>: وهي مبنية على فكرة لحنية بمسافات أربيجية كثيفة بإيقاع ♩♩، مع وجود كثافة لحنية بين الأصوات وحلية الأنتشيكاتورا في اليد اليمنى ويغلب على العمل الجمل المطولة، والأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال ، مع مراعاة الإلتزام بإرشادات الأداء المكتوبة والالتزام بترقيم الأصابع من جانب الباحثة.

الفكرة (B<sub>2</sub>): من م (29)<sup>1</sup> - م (36)

وهي مبنية على الفكرة اللحنية الموجودة في الـ Link وفي الفكرة (B) ولكنها عكستها لتصبح في اليد اليسرى مع عزف تآلف هارموني ثنائي متكرر في اليد اليمنى. مع مراعاة أداء

الأقواس التعبيرية، والإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة مع وجود حلية الجليساندرو في م 36.

**Coda:** من م (37) - م (53) بقفلة تامة بسلم رى الكبير.

وهي مبنية على فكرة لحنية بعزف أربيجي مفكك في اليد اليمنى، وتؤدي اليد اليسرى تآلفات ثلاثية ورباعية مكثفه على عدة أصوات، مع العودة لسلم العمل الرئيسي من م(37)، واستخدام البدال حتى النهاية. وجاءت م(37) بنفس لحن م(39)، م(41)، م(43). كما جاءت م(38) بنفس لحن م(40)، م(42)، م(44) مع عزف خافت جداً لتأكيد القفلة.

**الصعوبات العزفية الموجودة بالعمل وكيفية معالجتها:**

يتطلب أداء التقسيم الثلاثي الغير منتظم:

قامت المؤلفة بالتركيز على إيقاع الثلاثية، كما في الموازير وقام أيضاً بالتنوع فبدأ الإيقاع بسكتة كروش أو بتثبيت بإيقاع النوار ، ولذا يجب التدريب عليها بالنقر أولاً قبل الأداء على آلة البيانو للإحساس به داخلياً، والتدريب عليها يكون في زمن بطئ ثم التدرج في السرعة حتى الوصول إلى الزمن الأساسي للمؤلفة، حتى يتمكن من الأداء بشكل صحيح، وتقتراح الباحثة التمرين الإيقاعي التالي للتدريب على إيقاع الثلاثية :



شكل رقم (1) تمرين مقترح للتدريب على أداء إيقاع الثلاثية في اليد الواحدة



شكل رقم (2) تمرين مقترح للتدريب على أداء إيقاع الثلاثية باليدين معا

- أداء المسافات اللحنية المزدوجة الهابطة والصاعدة تقترح الباحثة:

1. أداء المسافات الهارمونية المزدوجة بنفس القوة في آن واحد حتى يكون الناتج السمعي للنعمتين واحد معاً دون أن تغطي إحداها على الأخرى، والحرص على التوازن بين الشد والإسترخاء لليد وإعطائها حرية الحركة أثناء العزف.
2. التدريب عليها في زمن بطئ وتقدير المسافة بين نغمات القفزة للتمكن من النزول على النغمة الصحيحة، وإعطاء كل نغمة زمنها كاملاً . وتقتراح الباحثة التمرين التالي :



شكل رقم (3) تمرين مقترح للتدريب على أداء المسافات اللحنية

- أداء القوس اللحني بشكل مترابط: تقترح الباحثة الاهتمام بالقوس اللحني لإخراج التعبير بشكل مترابط وذلك برفع اليد أثناء العزف بعد إنتهاء القوس في حركة إنسيابية على الساعد مع بداية القوس التالي وذلك مع استدارة اليد والأصابع، والتدريب عليها ببطء، ثم التدرج للسرعة المطلوبة.
- أداء القوس اللحني في يد واحدة في بداية المازورة مع ضغط متقطع: تقترح الباحثة مراعاة الأقواس اللحنية من خلال عزف النغمة الأولى بعمق، ونقل ثقل الذراع للنغمة التالية مع العزف بخفة.
- أداء الأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال في اليدين سواء للحن الأساسي أو للأصوات الداخلية: تقترح الباحثة الاهتمام بالقوس التعبيري لإخراج الخط اللحني المترابط. كما يجب إعطاء أهمية لنغمة البداية بنزول الرسغ إلى أسفل، وبناء الخط اللحني صعوداً وهبوطاً، ثم رفع الرسغ مع عزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء.
- استخدام الخطوط الإضافية أسفل وأعلى المدرج: تقترح الباحثة ذلك التدريب على قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائياً قبل العزف وذلك لأدائها بالسرعة المطلوبة.
- استخدام الأدوات التعبيرية المختلفة: تقترح الباحثة الاهتمام بالأدوات التعبيرية المذكورة وخاصة أثناء التدرج بين الخفوت والقوة.
- تغيير المفاتيح أثناء العزف: تقترح الباحثة التعرف على أماكن تغيير المفتاح قبل العزف، والانتباه لها لمعرفة طبقات النغمات وأماكنها على لوحة المفاتيح وهو ما يتطلب تركيزاً شديداً.
- التحويل بين السلالم: يجب تفهم أماكن النغمات، وتحويلات السلالم المراد أدائها.
- وجود تعدد الإيقاعات بين الأصوات : يتطلب ذلك القراءة الصولفائية قبل وأثناء العزف مع الانتباه والتركيز.

- أداء نغمات مزدوجة وفردية باستخدام **Slur**: تقترح الباحثة مرونة الرسغ بالضغط على النغمات الأولى، ورفع اليد بخفة وبهدوء لعزف النغمات التالية، وتخفيف حركة الرسغ قليلاً إلى أعلى.

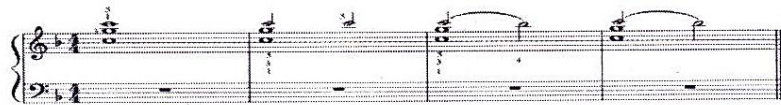
- التدرج بالسرعة: تقترح الباحثة تدريب اليدين معاً للتدرج إلى السرعة المطلوبة مع التدريب على علامة العزف المنقطع في بداية المازورة لليدين ومراعاة أداء القوس التعبيري لإخراج الخط اللحني المترابط.

- أداء التآلف الممتد يليها نغمة مفردة :

1. قامت المؤلفة بالتنوع في استخدامها للتآلفات الثنائية والثلاثية يليها نغمة ممتدة لذا تقترح الباحثة التدريب على أداء المازورة بزمن بطيء ، مع الإلتزام بتقويم الاصابع المقترح من الباحثة.

2. كما تقترح الباحثة تثبيت الأصابع أثناء عزف نغمات أخرى بنفس اليد وهذا يتطلب تركيزاً شديداً حتى لا ترتفع الأصابع المراد تثبيتها، مع مراعاة عدم التأثير على التسلسل اللحني.

3. التدريب على أداء نغمتين في البداية ثم إضافة النغمة الثالثة والتركيز على النغمة التي تليها وتحديد المسافة بين النغمتين للنزول على النغمة التالية مع مراعاة أداء نغمات التآلف بنفس قوة الأداء لتتساوى كل نغمات التآلف ، والحفاظ على إستدارة اليد والتدريب في زمن بطيء مع زيادة السرعة تدريجياً ، مع رفع اليد بخفة في نهاية القوس. وتقترح الباحثة التمرين التالي:



شكل رقم (4) تمرين مقترح للتدريب على التآلفات الثلاثية الممتدة يليها نغمة مفردة

- أداء القفزات اللحنية بين الطبقات الصوتية المختلفة كما في م(2) :

تقترح الباحثة قراءة النغمات صولفائي وتحديد أماكن النغمات الصحيحة على لوحة المفاتيح، يتطلب ذلك مهارة في تحديد وتقدير المسافة بين النغمات، وتخليها وتحديد مكان النغمة على آلة البيانو، مع الحفاظ على إستدارة اليد وعدم شد الأصابع ، والعمل على تقوية الإصبع الخامس من خلال التدريب علي التمرين التالي :



شكل رقم (5) تمرين مقترح للتدريب على أداء القفزات اللحنية

- أداء صوت ممتد مع أصوات متحركة كما في م(6) تقترح الباحثة الآتي :

1- التدريب على قراءة النغمات بتركيز وتحديد أماكنها على لوحة مفاتيح آلة البيانو بطريقة

صحيحة , ثم التدريب ببطء مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من الباحثة والتركيز .

2- التدريب على الصوت المتحرك أولاً , مع مراعاة الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح , ثم

عزف مع الصوت الممتد .

3- التأكد على عدم رفع الأصابع عن النغمات الممتدة حتى إنتهاء ومنها كاملاً والتدريب

ببطئ ثم التدرج في السرعة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة من خلال التمرين

التالى :



شكل رقم (6) تمرين مقترح للتدريب أداء صوت ممتد مع أصوات متحركة

- أداء المسافات الهارمونية على أبعاد واسعة كما في م(2) :

تقترح الباحثة الآتي :

1- التدريب على أداء المسافات الواسعة في زمن بطئ بمفردها أولاً , مع الحفاظ على اليد

قريبة من لوحة المفاتيح .

2- إعطاء اليد حرية الحركة ويأتي النثقل من الذراع وتكون حركة اليد في شكل نصف دائرى

مع إتجاه السير للحن .

- أداء النغمات الأريجية الصاعدة والهابطة كما في م (1): تقترح الباحثة أداء النغمات

الأريجية كتآلف هارموني حتى تكتسب الأصابع القدرة على تحديد أماكن النغمات

والمسافات بينها . ثم البدء في التدريب عليه كنغمات مفككة مع الإلتزام بترقيم الأصابع

لتسهيل . وتقترح الباحثة التمرين التالى :



شكل رقم (7) تمرين مقترح للتدريب على أداء النغمات الأريجية الصاعدة والهابطه

- أداء حلية الجليساندرو في اليد اليمنى واليسرى، و تقترح الباحثة أدائها بخفة ورشاقة.
- مراعاة شكل الأصابع على لوحة المفاتيح: تقترح الباحثة الاهتمام بشكل الأصابع وحركتها بمساعدة الذراع بالترقيم المقترح للأصابع من قبل الباحثة، والعزف ببطء في البداية.
- أداء المقطوعة تواجد جميع الأصوات (سوبرانو- ألتو- تينور- باص) مع تعدد العلامات الإيقاعية: يغلب على العمل تعدد الأصوات ولذا تقترح الباحثة غناء كل صوت غناءً صولفائياً مع تنقيح تقابل العلامات الإيقاعية للإحساس بزمن الإيقاع المستخدم قبل البدء بالعزف.
- الرباط الزمني للنغمات: تقترح الباحثة الاهتمام بالرباط الزمني للنغمات على أن تأتي الحركة من الأصابع والرسغ بمساعدة الذراع مع استخدام البدال لربط النغمات والحصول على صوت مترابط.
- الأداء المتقطع:

تقترح الباحثة الآتي :

1- مراعاة أداء العزف المتقطع بطريقة صحيحة من خلال رفع اليد عن النغمات مسافة قريبة غير مبالغ فيها عن اصابع البيانو.

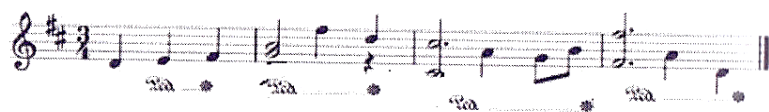
2- مراعاة أن تكون الحركة من الرسغ مع خفة الأصابع أثناء لمس المفاتيح لإعطاء النغمة زمنها ورفع اليد بخفة وبهدوء لعزف النغمات التالية، وتخفيف حركة الرسغ قليلاً إلى أعلى.

- استخدام البيدال الأيمن Pedal:

تقترح الباحثة الآتي :

1- الضغط عليه بالقدم اليمنى من بداية علامة البيدال وحتى إنتهاء العلامة أو المازورة كما موضح في النوتة المدونة .

2- للتدريب عليه يجب التركيز على أماكن الضغط على البيدال وأماكن الرفع , في البداية يتم التدريب على أداء المازورة بدون إستخدام البيدال حتى إتقانها بشكل صحيح ثم يتم إضافة البيدال للتأكد من عدم التشتت , وتقترح الباحثة التمرين التالي للتدريب على إستخدام البدال:



شكل رقم (8) تمرين مقترح للتدريب على كيفية استخدام البيدال



3- يتم الضغط على البيدال بعد عزف أول نغمة مباشرة وحتى إنتهاء العلامة لضمان إمتداد الصوت حتى إنتهاء زمن العلامة الإيقاعية المراد تثبيتها وإعطاء اليد حرية الحركة لأداء باقى نغمات المازورة .

- استخدام مصطلحات التظليل بكثرة: وتقتراح الباحثة الانتباه إلى كيفية أداء المصطلحات المشار إليها في المؤلفة.

الإرشادات العزفية المقترحة:

1- التدريب على أداء إيقاع الثلاثية خارج المقطوعة بالنقر للتمكن من الإحساس بالإيقاع داخلياً لإدراك الناتج السمعي.

2- التدريب على آلة البيانو في زمن بطئ ثم زيادة السرعة تدريجياً حتى الوصول إلى الزمن الأساسي للمقطوعة .

3- تقترح الباحثة التدريب على السلم الأساسي للمقطوعة والأربيج قبل البدء بالتدريب. حتى يتمكن الطالب من الإحساس بالإيقاعات والإلتزام بإعطاء كل إيقاع زمنه كاملاً .

4- مراعاة أداء العزف المنقطع Staccato المقترح من الباحثة من خلال استمرار الضغط على النغمة حتى إنتهاء نصف زمن العلامة الإيقاعية ويتطلب ذلك قرب الأصابع من لوحة البيانو مع رفع الأصبع لمسافة قريبة بخفة .

5- الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من الباحثة .

6- الأداء بمرونة دون تشنج للأصابع .

7- مراعاة الضغط المتساوى عند التآلفات والمسافات الهارمونية المزدوجة مع الحفاظ على إستدارة اليد وإعطاء اليد حرية الحركة من اليد والذراع للتمكن من أداء القفزة بشكل صحيح .

8- الإهتمام بالتدريب على القراءة الوهلية الجيدة من خلال التدريب على مقطوعات المجلد المدونة على مفتاحي (صول , فا) .

9- الحفاظ على إستدار اليد وإعطائها حرية الحركة للتمكن من أداء القفزات اللحنية بدون كسر الزمن, ثم التدرج في شدة السرعة حتى الوصول إلى الزمن المطلوب .

10- عند التدريب على أداء الحليات يجب مراعاة قراءة نغمات الحلية بطريقة صحيحة والتدريب عليها في زمن بطئ ثم زيادة السرعة تدريجياً والحرص على أداء الحلية في الزمن المطلوب

11- التدريب على أداء التآلفات الهارمونية الأربيجية المفككة من خلال تحديد أماكن ولعبها كونها أربيج سلمي مع الحفاظ إستدارة اليد بكل مرونة.

12- الإهتمام بإخراج الجانب التعبيري للمقطوعة ككل من خلال الحفاظ على إستدارة اليد وعدم شد الأصابع والموازنة بين الإسترخاء الشد أثناء الأداء .

(باستورال البيانو رقم 2 مصنف 27)

أولاً: التحليل البنائي:

الطول البنائي للعمل : 49 مازورة .

السلم : دو الكبير .

الميزان :  
3  
4

الصيغة: أحادية

مصطلحات التعبير والتظليل:

- Allegro : الأداء سريع جدا.

- MP : العزف بصوت خافت بطول العمل.

- > : أداء النبر القوى على النغمة في م (46, 47, 48)

- F : عزف قوى جدا في م (48).

- Slur : رباط لحنى في أغلب المقطوعة.

المصاحبة : تآلفات وأربيجات هارمونية مفككة، وثنائية، وثلاثية بأداء متصل ، والمصاحبة موزعة بين اليدين.

النماذج الإيقاعية : في اليد اليمنى



في اليد اليسرى



ثانياً: التحليل العزفي :

يعتبر هذا العمل ذا صيغة عزفية أحادية. ويمكن توضيحها على النحو التالي:

الجملة الأولى : من م (1) - م (9) قفلة تامة في سلم دو الك

- وهي فكرة لحنية مبنية على تألفات هارمونية ثلاثية وثنائية في اليد اليمنى مع العزف المتصل بإيقاع مع الإلتزام بالرباط اللحني في اليد اليمنى ، وفي اليد اليسرى عزف أريبيجي مفكك صاعد وهابط بخفة بإيقاع بشكل مترابط مع مراعاة الأقواس.
- وهي عبارة عن فكرة لحنية مبنية على تكرار عزف نغمات أريبيجية مفككة في اليد اليسرى، مثال المازورة رقم (1) و (9) و (3) و (5)، مع تألفات هارمونية في اليد اليمنى.



الجملة الثانية: من م (10) - م (22) ( قفلة نصفية في سلم دو اك

وهي عبارة عن فكرة لحنية مبنية بين صوتين على هيئة تألفات هارمونية ثلاثية وثنائية أريبيجية مجعده ومفككة بين اليدين بشكل مترابط في اليد اليمنى على إيقاع وفي اليد اليسرى على إيقاع مع عزف على بعد خمسات وأوكتاف صاعد وهابط بعزف أريبيجي مفكك في اليد اليسرى مع استخدام التلوين النغمي بكثرة ، وجاءت م (11) بنفس اللحن في م (3) ، وجاءت م (12) بنفس اللحن في م (13)، وجاءت م (15) بنفس اللحن في م (8)، وجاءت م (16) بنفس اللحن في م (17)، مع وجود تكرارات نغمية في اليد اليمنى واليد اليسرى.

الجملة الثالثة : من م (23) - م (30) بقفلة تامة في سلم دو/ك.

وهي عبارة عن نفس اللحن الموجود في الجملة الأولى .



Coda: من م (31) - م (49) بقفلة تامة بسلم دو الكبير.

وهي عبارة عن فكرة لحنية اللحن في صوت السوبرانو في اليد اليمنى مبنية على عزف أريجي مفكك هابط مع وجود تألف ثابت على إمتداد المازورة مع عزف أريجي ونغمات على بعد أوكتاف في اليد اليسرى، وهذا يحتاج من العازف الإنتباه والتدريب مع وجود عزف أوكتافي بين اليدين ونظرا لذلك يحتاج هذا العمل إلى تدريب ويتميز العازف بأصابع طويلة تمكنه من الإحتفاظ بالنغمة فترة طويلة ولذلك تقترح الباحثة إضافة بدال وموضح ذلك بداخل النوتة يدويا وذلك تسهيلاً على الطلاب للإحتفاظ بصوت النغمة الممتد . وجاءت م (31) بنفس لحن م (39)، وجاءت م (32) بنفس لحن م (40). كما جاءت م (33) بنفس لحن م (41) ، وجاءت م (42) بنفس لحن م (43) ومن م (41) حتى م (47) عبارة عن عزف قوى بعض الشيء مع وجود تألفات ثلاثية أريجية هابطة ، ونغمات بمسافة أوكتاف بين اليدين مع كثرة التلوين النغمي.

**الصعوبات العزفية الموجودة بالعمل وكيفية معالجتها:**

يتطلب أداء النغمات الأريجية الصاعدة والهابطة كما في م (1) اتباع ما يلي :

1. التركيز أثناء أداء التألفات الهارمونية أن تؤدي النغمات بنفس القوة في آن واحد حتى يكون الناتج السمعي للنغمات واحد معاً دون أن تطغى إحداها على الأخرى مع الإلتزام بتقويم الأصابع المدون من قبل الباحثة، والحرص على التوازن بين الشد والإسترخاء لليد وإعطائها حرية الحركة أثناء العزف.
2. يتطلب أداء النغمات الأريجية في صورة تألفات هارمونية مجمعة، اكساب الأصابع القدرة على تحديد أماكن النغمات والمسافات بينها . ثم البدء في التدريب عليه كنغمات مفككة مع الإلتزام بتقويم الأصابع لتسهيل. وتقترح الباحثة التمرين التالي للتدريب عليها خارج العمل الموسيقي :



شكل رقم (9) تمرين مقترح للتدريب على أداء النغمات الأريجية الصاعدة والهابطة

– أداء التقسيم الثلاثي الغير منتظم :

قامت المؤلفة بالتركيز على أداء إيقاع الثلاثية في اغلب العمل ، وتقترح الباحثة التدريب عليها بالنقر أولاً قبل الأداء على آلة البيانو للإحساس بها داخلياً، والتدريب عليها يكون في زمن بطيء ثم التدرج في السرعة حتى الوصول إلى الزمن الأساسي للمؤلفة، والتمرين ببطء عدة مرات

التدريب على الموازير المحتوية على إيقاع التريولية بالعمل بالطريقة الجزئية في زمن بطئ ثم بالطريقة الكلية حتى يتمكن من الأداء بشكل صحيح.

- أداء المسافات اللحنية المزدوجة الهابطة والصاعدة :

تقترح الباحثة التدريب في زمن بطئ وتقدير المسافة بين نغمات القفزة للتمكن من النزول على النغمة الصحيحة , وإعطاء كل نغمة زمنها كاملاً . وتقترح الباحثة التمرين التالي :



شكل رقم (10) تمرين مقترح للتدريب على أداء المسافات اللحنية

- أداء القوس اللحني بشكل مترابط: تقترح الباحثة الاهتمام بالقوس اللحني لإخراج التعبير بشكل مترابط وذلك برفع اليد أثناء العزف بعد إنتهاء القوس في حركة إنسيابية على الساعد مع بداية القوس التالي وذلك مع استدارة اليد والأصابع، والتدريب عليها ببطء، ثم التدرج للسرعة المطلوبة.

- أداء القوس اللحني في يد واحدة في بداية المازورة مع ضغط متقطع: تقترح الباحثة مراعاة الأقواس اللحنية من خلال عزف النغمة الأولى بعمق، ونقل ثقل الذراع للنغمة التالية مع العزف بخفة.

- أداء الأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال في اليدين سواء للحن الأساسي أو للأصوات الداخلية: تقترح الباحثة الاهتمام بالقوس التعبيري لإخراج الخط اللحني المترابط. كما يجب إعطاء أهمية لنغمة البداية بنزول الرسغ إلى أسفل، وبناء الخط اللحني صعوداً وهبوطاً، ثم رفع الرسغ مع عزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء.

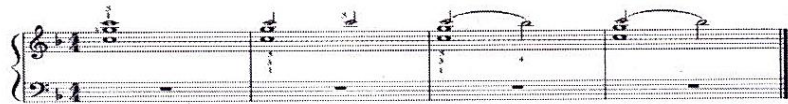
- استخدام الخطوط الإضافية أسفل وأعلى المدرج: تقترح الباحثة التدريب على قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائياً قبل العزف وذلك لأدائها بالسرعة المطلوبة.

- استخدام الأدوات التعبيرية المختلفة: تقترح الباحثة الاهتمام بالأدوات التعبيرية المذكورة وخاصة أثناء التدرج بين الخفوت والقوة.

- تغيير المفاتيح أثناء العزف: تقترح الباحثة التعرف على أماكن تغيير المفاتيح قبل العزف، والانتباه لها لمعرفة طبقات النغمات وأماكنها على لوحة المفاتيح وهو ما يتطلب تركيزاً شديداً.

- وجود تعدد في الأصوات والإيقاعات: تقترح الباحثة القراءة الصولفائية قبل وأثناء العزف مع الانتباه والتركيز.
- أداء نغمات مزدوجة وفردية باستخدام Slur: تقترح الباحثة الإهتمام بمرونة الرسغ بالضغط على النغمات الأولى، ورفع اليد بخفة وبهدوء لعزف النغمات التالية، وتخفيف حركة الرسغ قليلاً إلى أعلى.
- التدرج بالسرعة: تقترح الباحثة الإهتمام بتدريب اليدين معاً للتدرج إلى السرعة المطلوبة مع التدريب على علامة العزف المنقطع في بداية المازورة لليدين ومراعاة أداء القوس التعبيري المترابط لإخراج الخط اللحني المترابط.
- أداء التآلف الممتد يليها نغمة مفردة كما في م (3):

تقترح الباحثة التدريب على أداء المازورة بزمن بطيء، كما يتطلب تثبيت الأصابع أثناء عزف نغمات أخرى وهذا يتطلب تركيزاً شديداً حتى لا ترتفع الأصابع المراد تثبيتها، مع مراعاة عدم التأثير على التسلسل اللحني، يتم التدريب على أداء النغمات من خلال التركيز على النغمة التي تليها وتحديد المسافة بين النغمتين للنزول على النغمة التالية مع مراعاة أداء نغمات التآلف بنفس قوة الأداء لنتساوى كل نغمات التآلف، والحفاظ على إستدارة اليد والتدريب في زمن بطيء مع زيادة السرعة تدريجياً، مع رفع اليد بخفة في نهاية القوس. وتقترح الباحثة التمرين التالي:



شكل رقم (11) تمرين مقترح للتدريب على التآلفات الثلاثية الممتدة يليها نغمة مفردة

- أداء القفزات اللحنية بين الطبقات الصوتية المختلفة كما في م (2):
- تقترح الباحثة قراءة النغمات صولفائي وتحديد أماكن النغمات الصحيحة على لوحة المفاتيح، يتطلب ذلك مهارة في تحديد وتقدير المسافة بين النغمات، وتخيلها وتحديد مكان النغمة على آلة البيانو، مع الحفاظ على إستدارة اليد وعدم شد الأصابع، والعمل على تقوية الإصبع الخامس من خلال التدريب كما هو موضح في التمرين التالي:



شكل رقم (12) تمرين مقترح للتدريب على أداء القفزات اللحنية



- استخدام مصطلحات التظليل بكثرة: وتقترح الباحثة الانتباه إلى كيفية أداء المصطلحات المشار إليها في المؤلف.

- أداء المسافات والقفزات اللحنية على بعد أوكتاف:

تقترح الباحثة أن يأتي الثقل من الذراع ثم الساعد يليها الأصابع , ويراعى أن يكون التدريب بطيء مع مراعاة شد واسترخاء البدء أثناء التدريب . تقترح الباحثة التدريب على التمرين التالي :



شكل رقم (14) تمرين مقترح للتدريب على أداء القفزات اللحنية على بعد أوكتاف

الإرشادات العزفية المقترحة:

- 1- التدريب على أداء إيقاع الثلاثية خارج المقطوعة بالنقر للتمكن من الإحساس بالإيقاع داخلياً لإدراك الناتج السمعي.
- 2- التدريب على آلة البيانو في زمن بطيء ثم زيادة السرعة تدريجياً حتى الوصول إلى الزمن الأساسي للمقطوعة .
- 3- تقترح الباحثة التدريب على السلم الأساسي للمقطوعة والأربيج قبل البدء بالتدريب, حتى يتمكن الطالب من الإحساس بالإيقاعات والإلتزام بإعطاء كل إيقاع زمنه كاملاً .
- 4- الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من الباحثة .
- 5- الأداء بمرونة دون تشنج للأصابع .
- 6- مراعاة الضغط المتساوى عند التآلفات والمسافات الهارمونية المزدوجة مع الحفاظ على إستدارة اليد وإعطاء اليد حرية الحركة من اليد والذراع للتمكن من أداء القفزة بشكل صحيح .
- 7- الإهتمام بالتدريب على القراءة الوهلية الجيدة من خلال التدريب على مقطوعات المجلد المدونة على مفتاحي (صول , فا) .
- 8- الحفاظ على إستدار اليد اثناء التدرج في شدة السرعة وذلك من خلال إعطائها حرية الحركة للتمكن من أداء القفزات اللحنية بدون كسر الزمن, ثم التدرج في شدة السرعة حتى الوصول إلى الزمن المطلوب .



- 9- التدريب على أداء التآلفات الهارمونية الثلاثية والرباعية التأكد من الإلتزام بترقيم الأصابع الصحيح والضغط على نغمات التآلف بنفس القوة وفي آن واحد .
- 10- الإهتمام بإخراج الجانب التعبيري للمقطوعة ككل من خلال الحفاظ على إستدارة اليد وعدم شد الأصابع والموازنة بين الإسترخاء الشد أثناء الأداء .
- 11- التدريب على أداء النغمات المزدوجة بالضغط على نغمات التآلف بنفس القوة وفي آن واحد .
- 12- التدريب على أداء التآلفات الهارمونية الاربيجية المفككة من خلال تحديد أماكن ولعبها كونها اربيج سلمي مع الحفاظ إستدارة اليد بكل مرونة.
- 13- التدريب على أداء التآلفات والنغمات على بعد أوكتاف التأكد من الإلتزام بترقيم الأصابع الصحيح والضغط على نغمات التآلف بنفس القوة وفي آن واحد .

#### النتائج:

- 1- بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث, والدراسات السابقة, والسيرة الذاتية للمؤلفة, وقامت بعرض إجراءات البحث, والدراسة التحليلية والعزفية للباستورال تقوم الباحثة بالإجابة على تساؤلات البحث والتي تشمل:

#### التساؤل الأول :

ما التقنيات الأدائية المميزة في مؤلفة "باستورال" البيانو عند "مارسيل جيرمان" عينة البحث؟

من خلال عرض الإطار النظري والإطار التطبيقي توصلت الباحثة إلى مجموعه من المقترحات التي يمكن استخدامها حتى تتحقق الإستفادة من عزف مؤلف الباستورال من خلال تحسين أداء دارسي آلة البيانو وذلك كما يلي:

- 1- إظهار روح القرن العشرين من خلال المزج بين الجانب التعبيري والتكنيكي مما يجعل المؤلفة تظهر كأكثر من وحدة واحدة وهذا طبقاً لاحساس المؤدى وأسلوبه .
- 2- الإستفادة من تأثير مارسيل جيرمان بأسلوب باخ ومزجه بأساليب العصر الكلاسيكي من خلال الهارمونييات والإيقاعات المرنة والمركبة
- 3- التركيز على المهارات والتقنيات العزفية التي تميز أسلوب مارسيل جيرمان .

- 4- التركيز والانتباه للتركيب الداخلي للإيقاع أثناء العزف نظراً لاستخدام المؤلف التكرار في الأشكال الإيقاعية..
- 5- استخدام الحليات بشكل تقليدي بسيط كأحد اساليب الكلاسيكية الحديثة.
- 6- استخدام التآلفات المفككة والكثيفة واللحنية ذات القفزات البعيدة والمسافات الواسعة والتي تتطلب تكتيكاً عالياً.
- 7- استخدام الأربيجات الهارمونية واللحنية التي تتطلب تكتيكاً عالياً.
- 8- استخدام الرباط الزمني.
- 9- استخدام البديل لإظهار الألقان.
- 10- استخدام علامات العزف المتقطع والمتصل مع الإلتزام بالأقواس.
- 11- استخدام الأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال.
- 12- استخدام الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال.
- 13- استخدام الخطوط الإضافية أعلى المدرج وأسفله.
- 14- استخدام نماذج إيقاعية ذات تقسيم منتظم وغير منتظم.
- 15- التحكم في ديناميكية الصوت باستخدام نطاق واسع لإرشادات الأداء من (PP) إلى (FF).
- 16- استخدام أسلوب التآلفات المفتوحة في صورة أربيجية متتالية بإيقاعات مختلفة.
- 17- التنقل بين عدة سلالم كبيرة وصغيرة.
- 18- عزف نغمات ممتدة مع نغمات أخرى متحركة بنفس اليد.
- 19- كثرة التلوين النغمي كأحد سمات القرن العشرين .

#### التساؤل الثاني:

كيف يسهم تحديد التقنيات الأدائية في تحديد الصعوبات وتقديم الإرشادات العزفية اللازمة للوصول إلى جودة أداء المؤلف عينة البحث؟

يوضح تحليل العمليين موضوع البحث وجود صعوبات عزفية وتكنيكية في أداء باستورال البيانو عند مارسيل جيرمان , وقامت الباحثة بناء على ذلك باقتراح تدريبات وإرشادات عزفية من جانبها لتذليل تلك الصعوبات وهي كالتالي :

الصعوبات المراد تذليلها	التدريبات والإرشادات المقترحة لتذليلها
صعوبة أداء القوس اللحني بشكل مترابط	تقترح الباحثة اخراج التعبير بشكل مترابط من خلال رفع اليد أثناء العزف.
صعوبة أداء المسافات الهارمونية المزدوجة	أداء النغمتين معاً بنفس القوة دون أن تغطي إحداها على الأخرى . 
صعوبة أداء التألف ممتد يليه نغمة مفردة	التدريب على أداء نغمتين ثم إضافة نغمة ثالثة . لذا يجب التركيز على النغمة التي تليه (الثالثة) 
صعوبة أداء التقسيم الثلاثي إيقاع التريل	التدريب بالنقر أولاً ثم العزف على آلة البيانو للإحساس بالإيقاع ثم التدريب على آلة البيانو بزمن بطيء ثم التدرج في السرعة 
صعوبة أداء القفزات اللحنية	يجب تفهم المسافات الزمنية بين النغمات وإعطاء كل نغمة زمنها كامل . 
صعوبة أداء صوت ممتد مع أصوات متحركة	يلزم عدم رفع الأصابع عن النغمات الممتدة حتى إنتهاء زمنها 
صعوبة أداء النغمات المتتالية	قراءة النغمات بتركيز وتحديد أماكنها على لوحة المفاتيح مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة .
صعوبة أداء النغمات الأريجية المفككة	تقترح الباحثة أداء النغمات الأريجية كتألف هاموني حتى تكتسب الأصابع القدرة على فهم المسافات وأماكن النغمات.
الصعوبات المراد تذليلها	التدريبات والإرشادات المقترحة لتذليلها
صعوبة أداء القوس اللحني slur	يتطلب الضغط القوي على النغمة الأولى في بداية القوس ثم رفع اليد بخفة بحركة دائرية من الرسغ .

<p>وتقترح الباحثة التمرين التالي :</p> 	<p>صعوبة أداء النغمات الهارمونية المفككة</p>
<p>يتم الضغط بالقدم اليمنى على البيدال في بداية العلامة ثم رفع القدم عند نهاية العلامة .</p> 	<p>صعوبة استخدام البيدال الأيمن</p>
<p>التدريب عليها من خلال رفع الإصبع عن النغمة حتى نزول النغمة التي تليها لضمان الإستمرارية والحفاظ على الزمن.</p>	<p>صعوبة الأداء المتصل Lagatto</p>
<p>وهي تكتب وتؤدى كما في الشكل التالي :</p> 	<p>صعوبة أداء حلية الجليساندرو</p>

- أداء القوس اللحني بشكل مترابط.
- أداء الأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال في اليمين سواء للحن الأساسي أو للأصوات الداخلية لإخراج الخط اللحني بشكل مترابط.
- استخدام الخطوط الإضافية أسفل وأعلى المدرج.
- أداء التآلفات الهارمونية الثنائية والثلاثية بكثرة وعلى طبقات صوتية مختلفة.
- وجود حلية الجليساندرو في اليد اليمنى واليسرى.
- خلو المقطوعات من أى ترقيم للأصابع.
- الانتباه الشديد لشكل الأصابع على لوحة المفاتيح.
- تواجد جميع الأصوات (سوبرانو- ألتو- تينور- باص) وتعدد العلامات الإيقاعية.
- مراعاة أداء الرباط الزمني للنغمات.
- أسلوب الأداء المتقطع.
- استخدام البيدال Pedal .
- استخدام الأدوات التعبيرية المختلفة.
- التغيير والتبديل بين مفتاح صول وفا أثناء العزف.
- التحويل بين السلالم.
- كثرة التلوين بين النغمات.
- تكرار بعض الإيقاعات والموازير داخل العمل.

- عزف النغمات المتقطعة.
- أداء نغمات مزدوجة وفردية باستخدام Slur.
- أداء المسافات الهارمونية المزدوجة.
- أداء القوس اللحني في يد واحدة في بداية المازورة مع ضغط متقطع.
- الأداء وفق سرعة محددة.
- أداء القفزات والتآلفات على بعد أوكتاف.
- استيعاب شكل الأصابع وحركتها بمساعدة الذراع أثناء العزف.
- إستيعاب حركة الأوكتافات والمسافات والتآلفات مع النغمات المزدوجة.
- الرباط الزمني للنغمات.
- أداء القوس اللحني القصير Slur
- استخدام الأدوات التعبيرية المختلفة.
- أداء نغمات لحنية منفردة ومزدوجة في صوت الباص مع وجود رباط زمني في صوت الألو باستخدام أسلوب الأداء الثقيل المتقطع .
- استخدام مصطلحات التظليل بكثرة.
- أداء القفزات اللحنية والمسافات مختلفة الأبعاد بين الطبقات الصوتية المختلفة بين اليدين.
- أداء النغمات الاريجية صاعده وهابطه.
- أداء التآلفات الاريجية المفككة صاعده وهابطه.
- وجود حلية الأنتشيكاتور في اليسرى.
- أداء النغمات السلمية الصاعدة والهابطه.

#### تفسير النتائج :

بعد أن قامت الباحثة بعرض الإطار النظري والتطبيقي وأجابت على تساؤلات البحث وجدت أن نتائج البحث تتفق مع دراسة (Ferret Carole ;2017) في أسلوب المؤلف وأهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة, وتتفق أيضاً مع دراسة ( Heel Kiri ; 2011 ) في التعرف على أسلوب مارسيل جيرمان واستفادت من نتائجها من خلال إستخراج الصعوبات التكتيكية والتي تؤكد على أهمية التعرف على التقنيات اللازمة لتحسين مستوى الأداء, وتناولت

العديد من المهارات والتقنيات الأدائية وتذليل ما بها من صعوبات. وتتفق أيضاً مع دراسة ( Halmer Laura;2009) في التعرف على موسيقى القرن العشرين ، وانفتحت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (داليا أحمد: 2013) في التوصل إلى أهم الخصائص الفنية لقالب الباستورال. وذلك ساعد الباحثة في تحليل وتحديد الصعوبات العزفية واقتراح تمارين وإرشادات لتذليلها بما يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء دارسي آلة البيانو.

#### التوصيات والمقترحات:

- توفير تسجيلات سمعية لمؤلفات مارسيل جيرمان تيلفيس حتى يتسنى للدارس فرصة الإستماع إلى هذه الأعمال والتعرف عليها.
- إثراء مكتبة الكلية بالمدونات الخاصة بأعمال جيرمان تيلفيس.
- محاولة الوصول للمزيد من أعمال مجموعة الستة Les six كي تتم دراستها.
- تدريس أعمال مجموعة الستة Les six لطلاب الدراسات العليا.
- محاوله الوصول لأبحاث أجنبية تهتم بمجموعة الستة وهذا لعدم وجود أبحاث عربية.
- تقديم أبحاث ورسائل ودراسات توضح دور مجموعته الستة المؤيدين والمعارضين.

#### مصادر البحث

#### المراجع العربية والأجنبية

#### أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد بيومي (1992): القاموس الموسيقي، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا.
2. ثيودور م. فيني (1970): تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي وآخرون، دار المعارف، القاهرة.
3. حسين فوزي وآخرون (1970) : محيط الفنون (2) الموسيقي، دار المعارف، القاهرة.
4. داليا أحمد محمود حنفي (يونيو 2013): أسلوب أداء الباستورال عند أنطونيو كالدارا - مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد 27 ، الجزء الأول.
5. عواطف عبد الكريم وآخرون (1971) : محيط الفنون (2) موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة.

6. مصطفى قدرى، ونورما إبراهيم، وولاء جمال عبدالغني (يونيو 2019). التحليل التونالي للحركة الثانية للسيمفونية الرعوية لرانف فون وليامز. مجلة علوم وفنون الموسيقى بكلية التربية الموسيقية، المجلد 41.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

7. Apel, Willie (1944): **Harvard Dictionary of Music, 2nd Edition**, 1969, Cambridge Mass, Harvard Unit.
8. Austin, William.W. (1966): **Music in The 20th century**, London, J. M. Dent Sons LTD.
9. Bvrge, David (1990): **Twentieth Century Piano Music**, Schirmer Book's INC , New York, U.S.A.
10. Davies, Laurence (1971): **Paths to Modern Music**, Charles Scribner's Son, New York, USA.
11. Ernest, Lubini (1976): **The Piano Duet: A Guide for Pianists**, press Grossman, New York.
12. Ferret, Carole (2017). Livestock and people: Pastoral Technique in two Kazakh auls . **Etudes Rurales** 200 (2), 156- 19 .
13. Friskin, James, & Irwn, Freundlich (1973): **Muisc for the Piano**, New York.
14. Georges Hacquard (1990) : "**Germaine Tailleferre: La Dame des Six**" (L'Harmattan 1997) p 252.
15. Halmer, Laura (2009). **Musiciennes: Women Musicians in France during the interwar Years, 1919-1939**. Unpublished Ph .D. Dissertation. UK: Cardiff University.
16. Heel, Kiri (2011). **Germaine Tailleferre beyond Les Six: Gynocentrism and Le Marchand D'Oiseaux and the six chansosns Françaises**. Unpublished Ph.D. Dissertation. USA: Stanford University.
17. Kennedy, Michalel (1985): **The Cincises Oxford Dictionary of Music, third Edition**, London, Oxford University.
18. Latham, Alison (2002): **The Oxford Companion to Music**, Oxford University Press, Oxford New York.
19. Machlis, Joseph (1963): **Interoduction to Contemporary Music**, J.M. Dent &son, Ltd First published, London.
20. Mitgang, Laura,(1987): **Germaine Tailleferre: Before, During, and After Les Six** , in *TheMusical Woman An International P erspective*,

- Vol. 2, editor-in-chief Judith Lang Zaimont, associate editors, Catherine Overhauser and Jane Gottlieb (New York, Westport, Connecticut, London: Greenwood Press, 177-221.
21. Myers, Margaret (2000): **Searching for Data about European Ladies Orchestras (1870- 1950) in Music and Gender**, eds. Pirkko Moisala and Beverley Diamond (Urbana and Chicago: University of Illinois Press, 189-213.
22. Orledge, Robert (1994): **Germaine Tailleferre' in The Grove Dictionary of Women Composers**, eds. Julie Anne Sadie and Rhian Samuel (London: Macmillan, 451-3.
23. Potter, Caroline (2004) : **Germaine Tailleferre (1892-1983) in New Historical Anthology of Music by Women**, ed. James R. Briscoe (Bloomington and Indianapolis: The University of Indiana Press, 316-331.
24. Sadie, Stanley. (1980): **The New Grove's Dictionary of music and Musicians**, Second Edition, Macmillan Publisher.
25. Slonimsky, Nicolas (1978): **Baker's Biographical Dictionary Musicians**, Sixth Edition, G.Schirmer INC., New York.
26. [www.Blogmgmusictheory.com](http://www.Blogmgmusictheory.com).
27. [www.Gelefpublishing.com](http://www.Gelefpublishing.com).

#### ملخص البحث

شهد القرن العشرين تطوراً كبيراً من حيث التأليف، والكتابة، والتلحين إلى جانب ظهور العديد من المؤلفين الذين ساهموا في تطوير الموسيقى بشكل كبير ومنهم مجموعة الستة، والتي تتألف من ستة مؤلفين ثوريين هم جورج أوريك، ولويس دوريه، وآرثر هونيجر، وداريوس ميلود، وفرانسيس بولانك، وجيرمان تيلفير. وتميزت أعمالهم بالتنوع والتكنيك الذي يتطلب تقنية أداء



عالية. وقد اختارت الباحثة باستورال البيانو مصنفي (4, 27) عند مارسيل جيرمان تيلفيس حيث تتميز أعمالها بالبراعة التقنية التي تتطلب تقنية أداء ومهارة تحتاج للدراسة. وقد تناولت الباحثة هذا العمل للبيانو بالتحليل العزفي لمساعدة الدارسين على فهمه، ومحاولة أدائه بالشكل المطلوب، ويشمل البحث على مقدمة، ومشكلة البحث، وتساؤلات، وأهدافه، وأهميته، وحدوده وإطارين نظري وتطبيقي كما يلي:

أولاً: الإطار النظري: ويتكون من:

1- الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث.

2- نبذة عن قالب الباستورال.

3- نبذة تاريخية عن تطور الموسيقى الفرنسية.

4- مجموعة الستة.

5- ألبوم الستة: Album des 6

6- نبذة عن حياة جيرمان تيلفيس، وأهم أعمالها، وأسلوبها.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

ويتضمن التحليل النظري والعزفي لباستورال البيانو عند مارسيل جيرمان تيلفيس مصنفي (4, 27)، وتحديد الصعوبات العزفية بالمصنفين، وبيان كيفية تذليلها، واقتراح تمارين وإرشادات عزفية لذلك.

## Summary

The twentieth century witnessed a great development in composition, writing, and performance. It also witnessed new composers who contributed to the development of music significantly. Including the Six Group, which consists of six revolutionary composers: George Orek, Louis Doré, Arthur Honegger, Darius Millaud, Francis Polanc, and German Telfer? Their works were characterized by diversity and techniques.

The researcher has chosen Pastoral Piano OP. 4 and OP. 27 by Marcel Germain, as her works are characterized by technical ingenuity that requires high performance technique and skills.

The researcher dealt with this work for the piano by analyzing it to help students understand, and try to perform it as required.

The research includes an introduction, problem, objectives, importance, questions, limits, and two theoretical and applied frameworks as follows:

**First: Theoretical framework: It consists of:**

- 1- Previous studies related to the research.
- 2- An overview of the pastoral.
- 3- A brief history of the development of French music.
- 4- The six of group.
- 5- Album of the Six: Album des 6
- 6- An overview of German Telvis' life, her most important works, and her style.

**Second: The application framework:**

It includes the theoretical and instrumental analysis of Marcel Germain piano bassoral, OP. (4) and OP. 27, identifying the playing difficulties in the work, and showing how to overcome them, and presenting suggested exercises and direction.